

سيطر مقاتلو المعارضة في سورية اليوم السبت، على مواقع عسكرية مهمة، تعتبر من أواخر نقاط وجود النظام في ريف إدلب، وباتوا على أبواب سهل الغاب والساحل السوري، أهم معاقل النظام الشعبية في عموم البلاد.

وقال حساب "[جيش الفتح](#)" على موقع "تويتر" إن مقاتليه "حرروا بلدة محمبل بالكامل"، والتي تعتبر "إحدى أكبر النقاط العسكرية" للنظام على طريق أريحا اللاذقية.

كما أكد حساب "مراسل إدلب" التابع لـ "جبهة" النصرة" على الموقع نفسه، أن مقاتلي الجبهة "اقتحموا قرية عين الحمرا الواقعة على الطريق بين محمبل وفريكة"، وتمكنوا من "تحرير حاجز المعصرة بالكامل" وهو من أكبر تجمعات النظام العسكرية في تلك المنطقة.

من جهته، أكد عضو المكتب الإعلامي لحركة "أحرار الشام"، أبو اليزيد تفتناز في تصريحات لـ "العربي الجديد"، سيطرة "جيش الفتح" على "قرية ومعسكر القياسات وحاجز كبة وبيوت سمير والساتر والكندرس ومداجن البحري والكهربا والمجبل والمناسر ليعلن بذلك سيطرته على كامل مناطق القياسات وكفرشلايا وبسنقول".

وأشار أبو اليزيد إلى أن سيطرة المعارضة أمس الجمعة على بسنقول كانت "مفتاحاً للسيطرة على باقي النقاط العسكرية كحاجزي الكهرباء ومعين والسريراتيل في منطقتي كفرشلايا والقياسات، ثم على قرى سنقرة وعينانة وطبايق وحاجز الغربال".

وأوضح أن خسائر قوات النظام بلغت نحو 40 "قتيلاً بين جنود وضباط"، لافتاً إلى "هروب العشرات"، مضيفاً أن "جيش الفتح خسر نحو 10 من مقاتليه خلال المعارك".

بدوره، أفاد الناشط الإعلامي، إبراهيم الإدلبي، لـ "العربي الجديد"، بأن العشرات من قوات النظام قتلوا خلال المعارك، وأن بعض مراصد المعارضة سمعت على "أجهزة اللاسلكي" محادثات عناصر النظام، بأنهم يعتزمون الانسحاب من محمبل، بعد تقدم قوات المعارضة.

وكانت "جيش الفتح" قد بدأ أمس الجمعة، معركة للسيطرة على نقاط عسكرية للنظام بريف إدلب، على طريق أريحا اللاذقية، وتمكن مقاتلوه بعد ساعات، من السيطرة على عدة قرى ومواقع كانت خاضعة لقوات النظام.

وتكون المعارضة نتيجة المعارك الأخيرة، قد أصبحت على مشارف محافظة اللاذقية، وباتت كذلك على أطراف سهل الغاب بريف حماة، وهي أهم معاقل النظام وحاضنته الشعبية في عموم سورية.

وبهذا التقدم البارز الذي أحرزه مقاتلو المعارضة، يخسر النظام المزيد من المواقع التي كانت تحت سيطرته في محافظة إدلب، وبات وجوده فيها يقتصر على مطار أبو الظهور العسكري (محاصر وخارج عن الخدمة) وبلدتي كفريا والفوعا المواليتين، وقرى صغيرة جنوب غرب المحافظة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/06/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com